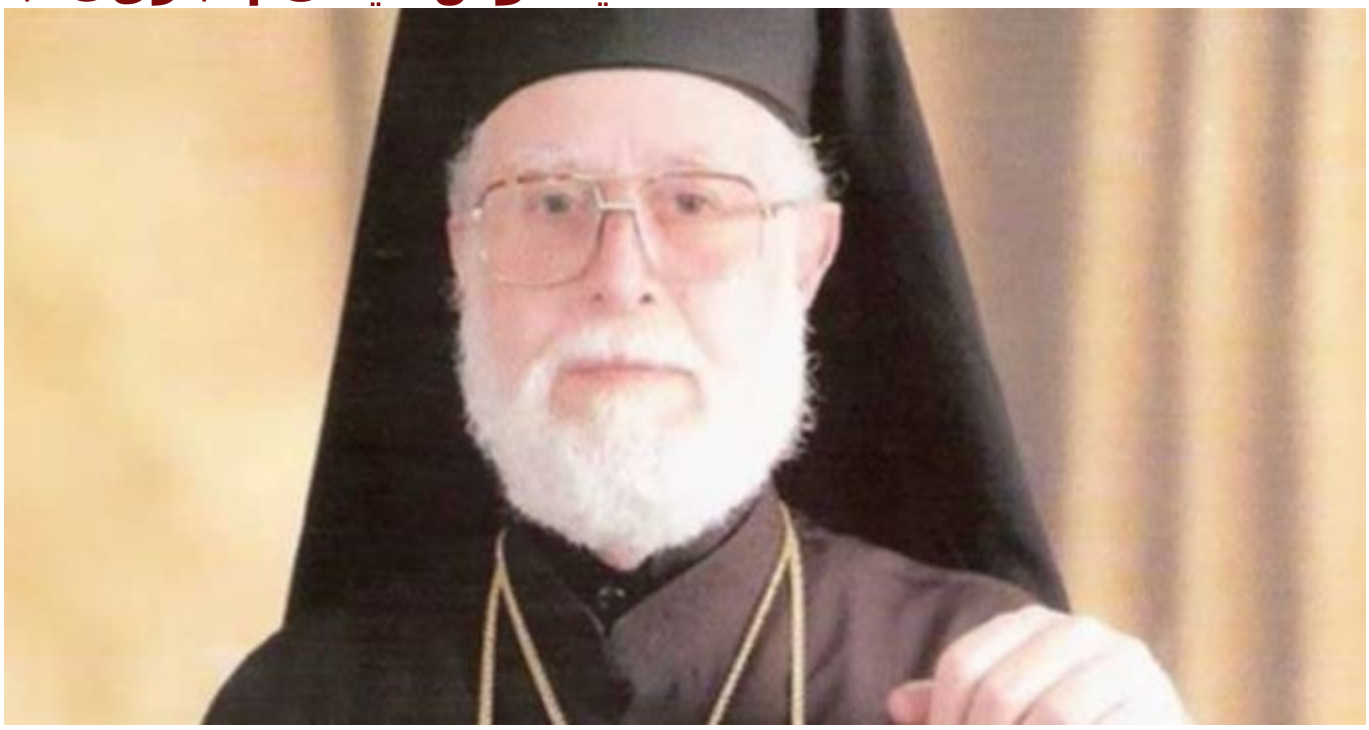
17/07/2020

مطران طنطا: تركيا أعلنت إنشاء متحف جديد بالقرب من آيا صوفيا



قال المُطران نيقولا أنطونيو، مطران كرسي طنطا للروم الأرثوذكس، المتحدث الرسمي باسم بطريركية الإسكندرية وسائر أفريقيا للروم الأرثوذكس، إن محمد نوري إرسوي، وزير الثقافة والسياحة التركي؛ أعلن أنه يجري إنشاء متحف جديد بالقرب من آيا صوفيا لعرض الأيقونات المحمولة والأشياء المسيحية المدرجة في قائمة مجموعات وزارة الثقافة.

وكشف "نيقولا" في تدوينه له، اليوم الخميس، أن مبنى السجل العقاري الواقع في ساحة السلطان أحمد تم التبرع به بأمر من الرئيس التركي لوزارة الثقافة، وسيتم عرض 1359 قطعة تنتمي إلى مجموعة الأيقونات والأشياء الكنسية للوزارة.

فتوى حول آيا صوفيا

كان مُطران طنطا للروم الأرثوذكس قد استند إلى تصريح صحفي لـ ERT هيئة الإذاعة اليونانية للشيخ هالي جاد، مفتي كومотيني، حول أزمة "آجيا صوفيا" في تركيا.

وقال الأنبا نيقولا أنطونيو، في بيان عبر حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك: إن الشيخ هالي جاد صرح أن آجيا صوفيا هي كنيسة مسيحية، كما يدل عليها اسمها، وبالتالي فإن تحويلها إلى مسجد غير ضروري.

وأضاف أنه من الغريب أن تصبح آجيا صوفيا مسجداً. القسطنطينية بها الكثير من المساجد. هذا الوضع يجب ألا يسبب صعوبات بين المسيحيين والمسلمين”، مضيفاً: “إذا حدث هذا فسيكون قرارا استفزازيا”.
وأثارت تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان حول تحويل آجيا صوفيا إلى مسجد قلقاً كبيراً وتدخلاً في جميع أنحاء العالم.

كما استشهد نيافته للشيخ عمران نزار حسين، وقال إن عمران نزار حسين هو خريج معهد علمية في كراتشي ودرس في مختلف مؤسسات التعليم العالي مثل جامعة كراتشي وجامعة غرب الهند وجامعة الأزهر ومعهد الدراسات العليا للعلاقات الدولية في سويسرا.

وقال “عمران” إن آجيا صوفيا ستعود ذات يوم إلى المسيحيين الأرثوذكس، حيث يشير عمران نزار حسين إلى قضية آجيا صوفيا قائلاً: “بالنسبة لأولئك الذين يقتنعون بوجوب تحويل آجيا صوفيا إلى مسجد وأنهم انضموا إلى الحكومة التركية والشعب الآن، لتحويل آجيا صوفيا إلى مسجد مرة أخرى أشعر بالخجل منك! عار عليك!”.

كما أكد عمران نزار حسين أن آجيا صوفيا ستعود ذات يوم إلى المسيحيين الأرثوذكس، قائلاً إن النبي محمد رسول الإسلام قد تنبأ بها.

elfagr.com